

تفسير السمعاني

. @ 285 @

(^ لهم مغفرة وأجرا عظيما (35) وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا) *
* * * امرأته من الليل ، فقاما وتوضيا وصليا ركعتين ، كتبنا من الذاكرين الله كثيرا
والذاكرات ' . .

وقوله : (^ أعد لهم مغفرة وأجرا عظيما) أي : مغفرة للذنوب ، وأجرا عظيما : هو الجنة
. .

قوله تعالى : (^ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة) الآية نزلت في شأن زينب بنت جحش وأخيها عبد
الله بن جحش ، وكانا ولدي عمه رسول الله ، وهي أمة بنت عبد المطلب ، فكانا من قبل الأب من
بني أسد من أولاد غنم بن دودان ، فروى ' أن النبي خطب زينب لزيد بن حارثة مولاه ، فكرهت
ذلك ، وقالت : أنا بنت عمتك ، أتزوجني من مولاك ؟ ! وكذلك كره أخوها ، فأنزل الله تعالى
هذه الآية : (^ وما كان لمؤمن) أي : عبد الله بن جحش (^ ولا مؤمنة) أي : زينب ' . .
وقوله : (^ إذا قضى الله ورسوله أمرا) أي : أراد الله ورسوله أمرا ، وذلك هو نكاح زيد
لزينب .